



معوقات تدريس درس التربية الرياضية في مدارس الإعدادية الحكومية والأهلية في محافظة ميسان من وجهة نظر المدرسين (دراسة مقارنة)

مناضل عادل قاسم¹ ، احمد خلف ياسين² ، سلام يحيى عبد الكريم³

انتساب الباحثين

^{1,2,3} كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم
الإسلامية الجامعة، العراق، بغداد،
10001

¹ munadil.adil@iku.edu.iq

² hamedawi@gmail.com

³ salam.yahya@iku.edu.iq

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: تشرين الاول 2025

Affiliation of Authors

^{1, 2, 3} Imam Al-Kazim College of
Islamic Sciences University,
Iraq, Baghdad, 10001

¹ munadil.adil@iku.edu.iq

² hamedawi@gmail.com

³ salam.yahya@iku.edu.iq

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Oct. 2025

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس التربية الرياضية في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في محافظة ميسان من وجهة نظر المدرسين، والكشف عن الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول معوقات تدريس التربية الرياضية في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية وفقاً للمرحلة المتوسطة والخبرة العملية في مجال التربية. وسوف يتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وستكون عينة الدراسة الحالية من جميع مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية في محافظة ميسان. وسيتم إعداد استبانة تمثل أبرز المعوقات التي قد تواجه مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية في محافظة ميسان عند تنفيذ دروسهم في الفصول الدراسية، والتي تتمثل بالمعوقات النفسية والمادية (المكانية) والفنية (الأدوات والأجهزة والتخطيط والتنفيذ التنظيمي). وسوف تبين نتائج الدراسة المعوقات التي تحتل المرتبة الأولى في تدريس التربية الرياضية في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية على مستوى المجالات التي تمثلها المعوقات. وسوف تبين النتائج أهم الاستنتاجات والتوصيات التي أوصى بها الباحثون.

الكلمات المفتاحية: معوقات، تدريس، المدرسين، دراسة مقارنة

Obstacles to Teaching the Physical Education Lesson in Public and Private Preparatory Schools in Maysan Governorate from the Teachers' Point of View (a Comparative Study)

Munadhil Adil Kasim¹, Ahmed Khalaf Yassin², Salam Yahya Abdulkarim³

Abstract

The study seeks to identify the impediments to teaching physical education in public and private secondary schools in Maysan Governorate from the perspective of teachers, and to elucidate the disparities in the opinions of the study sample regarding these obstacles based on the intermediate stage and practical experience in the field of education. The researcher will employ a descriptive survey methodology, and the sample for the current study will include all physical education instructors in public and private schools within Maysan Governorate. A questionnaire will be developed to identify the primary challenges faced by physical education teachers in public and private schools in Maysan Governorate during lesson implementation, specifically psychological, spatial, and technical obstacles (including tools, devices, planning, and organisational execution). The study's conclusions will identify the primary difficulties in the teaching of physical education in both public and private secondary schools, categorised by the regions represented by these obstacles. The results will encapsulate the primary conclusions and recommendations proposed by the researchers.

Keywords: Obstacles, Teaching, Preparatory Schools, Public And Private, Teachers, A Comparative Study

المقدمة

تنتج أنشطة داخل المجتمع المدرسي وخارجه تساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقية مؤثرة في بناء شخصية الأفراد واكتساب القدرة على المشاركة الإيجابية في المجتمع وتمكين ذوي القدرات

إن الرياضة المدرسية تأتي في مقدمة أسلحة المواجهة والتعامل مع معطيات العصر وهي أكثر الوسائل فاعلية وتأثيراً في بناء النشء والشباب بشكل متكامل في مختلف جوانب السلوك الإنساني فهي

أهمية البحث:

1. يساعد مدرسي التربية الرياضية على التعرف على أهم المعوقات التي تواجههم في المدرسة.
2. تخفيف العبء الواقع على المدرسين والمدرسات من خلال تخفيف أعداد الطلبة في الفصل الواحد، ويفيد في توزيع الحصص بالشكل المناسب.
3. يساعد المدرسين والمدرسات على تنميتهم من خلال الدورات التخصصية التي تخص مهنتهم.
4. إلقاء الضوء على أهم المعوقات التي توجه المدرسين والمدرسات سواء كانت مادية أو اقتصادية واقتراح الحلول لهذه المعوقات.

مشكلة الدراسة:

إن الرياضة المدرسية بوضعها وواقعها الحالي تمر بأزمة حقيقية كجزء من الأزمة التي يمر بها التعليم، باعتبارها المجال الأكثر تأثراً في البرنامج التعليمي وذلك بسبب الظروف والتحديات التي يواجهها التعليم المدرسي بشكل عام والرياضة المدرسية بشكل خاص، مثل قلة الإمكانيات وأثرها على الأوضاع المتردية داخل المجتمع المدرسي، بالإضافة إلى مواجهة تحديات أخرى. إن تحديد المشاكل التي تواجه الرياضة المدرسية يعد خطوة إيجابية نحو وضع المقترحات والحلول لمواجهة هذه المشاكل من أجل تحقيق النجاح ومواجهة كافة التحديات التي تمثل تحدياً كبيراً للتعليم وقدرته على استيعاب الأعداد المتزايدة في مختلف القطاعات والمؤسسات التعليمية والتزاماته بتوفير كافة المكونات التي تحتاجها المراحل التعليمية المختلفة من مباني وتجهيزات مدرسية، بالإضافة إلى التوسع الأفقي في إنشاء الفصول الدراسية على جزء كبير من ساحات المدارس وملاعبها، بحيث أصبحت آلاف المدارس بلا ساحات أو ملاعب أو مساحات لممارسة النشاط وتحرم الطلبة من حقهم في ممارسة الرياضة داخل البيئة المدرسية. تعاني الرياضة المدرسية من الضعف والقصور وعدم الثراء في البنية المنهجية والتنظيمية والتنفيذية التي تصوغها التشريعات والقرارات والتوجيهات الصادرة عن الجهة المختصة بالرياضة المدرسية بوزارة التربية والتعليم، فأصبحت الرياضة المدرسية حبراً على ورق تحدد فيه جداول الأنشطة للعام الدراسي ومواعيد اللقاءات بين المشرفين والمدرسين وتوزيع جداول المباريات الرسمية.

والمواهب من الوصول إلى أقصى طاقاتهم وتوفير مقومات الصحة والسلامة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية للمواطنة الصالحة إن التربية الرياضية المدرسية هي العمود الفقري لتربية وتربية الأبناء والشباب من خلال الأنشطة البدنية والمعارف الحركية والثقافية والترفيهية حتى يتمكنوا من تحمل مسؤوليتهم تجاه أنفسهم وأجسادهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لخلق مواطنين صالحين نافعين لأنفسهم ويخدمون أوطانهم وتعمل على تشجيع النشاط الحر المنظم واستثمار وقت الفراغ واكتساب المهارات الرياضية من أجل المنافسة الشريفة والعمل التعاوني وتقدير المسؤولية واحترام الذات والآخرين والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح. إن تحديد المعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية خطوة إيجابية نحو وضع المقترحات والحلول لمواجهة هذه المعوقات من أجل تحقيق النجاح ومواجهة كافة التحديات التي تمثل تحدياً كبيراً للتعليم وقدرته على استيعاب الأعداد المتزايدة في مختلف القطاعات والمؤسسات التعليمية والتزاماته بتوفير كافة المكونات التي تحتاجها المراحل التعليمية المختلفة من مباني وتجهيزات مدرسية، بالإضافة إلى التوسع الأفقي في إنشاء الفصول الدراسية على جزء كبير من ساحات المدارس وملاعبها، بحيث أصبحت آلاف المدارس بلا ساحات أو ملاعب أو مساحات لممارسة الأنشطة وتحرم الطلبة من حقهم في ممارسة الرياضة داخل البيئة المدرسية [1]. كما تمثل الرياضة المدرسية إحدى ضخ الكوادر من البراعم والناشئين في الرياضة القيمة وقطاع البطولة كمنظومة تعليمية واقتصادية تستثمر فيها الموارد البشرية للدولة من أجل النهوض بها وتطويرها وزيادة معدلات الإنتاج، فعندما تدخل الرياضة بمختلف جوانبها ووظائفها في منظومة التوجه الاقتصادي العالمي، تفتح الأسواق وتستغل الرياضة وتدمجها في الاقتصاد العالمي وتفتح الأسواق العالمية القائمة على توفير الموارد المالية، فتستغل الرياضة لفتح الأسواق وخلق طبقات من المستهلكين، وتبرز شركات ومؤسسات عملاقة في تكتلات اقتصادية قوية وتحالفات تجارية غير مسبوقة تستهدف التجمعات الرياضية العالمية المنظمة على المستوى العالمي والأولمبي والقاري والإقليمي والمحلي، حيث حققت الولايات المتحدة الأمريكية عائداً ضخماً من صناعة الرياضة في عام 2000 بلغ 212.50 مليار دولار، متجاوزاً بذلك ضعف الدخل في قطاع الصناعة والمرافق العامة والزراعة ويعادل سبعة أضعاف الدخل في قطاع إنتاج الأفلام، وهذا يثبت العائد الضخم من صناعة الرياضة والرعاية الرياضية، والتي تشمل الحدث الرياضي واللاعب والفريق الرياضي والنادي الرياضي والسلعة الرياضية.

مشكلة البحث:

1. قلة اهتمام المنهاج في تنمية وتطوير الصفات البدنية.
 2. زيادة العبء الواقع على المدرسين والمدرسات من خلال زيادة عدد الطلبة في الفصل الواحد، وانخفاض مستوى أداء الطلبة البدني والمهاري.
 3. عدم تحقيق الأهداف المرجوة من المنهاج لتلبية احتياجات الطلبة ورغباتهم.
 4. تكليف مدرسي التربية الرياضية بأعمال لا تناسب مهنته ولا تتلاءم مع الإمكانيات المادية والاقتصادية الموجودة في المدارس.
 5. عدم توفر عوامل الأمن والسلامة في الملاعب.
 6. انشغال الطلبة بأعمال أخرى عن المشاركة الرياضية.
- ومن خلال طبيعة عمل الباحثون في حقل التعليم ارتأوا القيام بهذه الدراسة للتعرف على المعوقات المهنية التي تواجه مدرسي والمدرسة التربية الرياضية في المدارس الحكومية والاهلية العراقية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أهم المعوقات المهنية التي تواجه مدرسين والمدرسات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والاهلية العراقية.
2. التعرف على درجة حدة المعوقات المهنية التي تواجه مدرسين والمدرسات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والاهلية العراقية.
3. اقتراح بعض الحلول التي يمكن أن تسهم في علاج المعوقات المهنية التي تواجه مدرسين والمدرسات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والاهلية العراقية.

أسئلة الدراسة:

1. ما هي المعوقات المهنية التي تواجه مدرسين والمدرسات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والاهلية العراقية ؟
2. ما هي أكثر المعوقات المهنية التي تواجه مدرسين والمدرسات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والاهلية العراقية؟
3. ما هي المقترحات التي يمكن أن تسهم في علاج المعوقات المهنية التي تواجه مدرسين والمدرسات ومدرسة التربية الرياضية في المدارس الحكومية والاهلية العراقية؟

مصطلحات الدراسة:

المعوقات المهنية: هي المعوقات التي تواجه مدرسين والمدرسات التربية الرياضية بالنواحي التالية: المعوقات المرتبطة بمحتوى المنهج، المعوقات المرتبطة بالإمكانات، المعوقات المرتبطة بتنفيذ المنهج، التعدي على حصة التربية الرياضية، المعوقات المرتبطة بالمجتمع العام.

مدرس التربية الرياضية: هو الشخص المؤهل علمياً الذي يقوم بإعطاء دروس التربية الرياضية المدرسية والإشراف على الأنشطة الرياضية المدرسية الداخلية منها والخارجية.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: المدارس الحكومية والأهلية في محافظة ميسان.

المجال الزمني: العام الدراسي 2023/2024م.

المجال البشري: مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والاهلية في محافظة ميسان.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الحكومية والاهلية في محافظة ميسان. والبالغ عددهم (205) مدرساً والمدرسة.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (160) مدرس ومدرسة من مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية ميسان وقد استخرج الباحث العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة:

استخدموا الباحثون قائمة بالمعوقات المهنية التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المدارس العراقية الحكومية والأهلية، وتضمنت القائمة (25) عبارة يمكن من خلالها التعرف على المعوقات المهنية التي تواجه مدرسين ومدرسات التربية الرياضية في عملهم، وتتفق هذه العبارات مع أهداف الدراسة، ولكل منها مقياس تصنيف من (1) إلى (5) وفقاً لشدة المشكلة.

صدق أداة الدراسة:

وللتأكد من صدق الأداة قاموا الباحثون باستخراج صدق المحتوى من خلال اختيار عدد من المحكمين ذوي الخبرة والتجربة في مجال التربية الرياضية، وذلك لتحديد درجة ملائمة الفقرات تحت كل محور من محاور هذه الدراسة، وتم حذف العبارات التي لم يتفق عليها المحكمون، ومن ثم تم إنتاج الأداة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخراج ثبات أداة الدراسة من خلال استخراج معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لكل محور من محاور الأداة، حيث بلغ المعامل الكلي (0.88)، وتعتبر هذه الدرجة كافية لأغراض البحث العلمي، ولتفصيل ثبات الأداة يبين الجدول (1) درجة ثبات كل محور من محاور هذه الدراسة.

درجات الثبات لمحاور الدراسة

جدول (1) يوضح درجات الثبات لكل محور وكذلك الثبات الكلي لجميع المجالات الدراسية.

المجالات	درجة الثبات
المشكلات المرتبطة بمحتوى المنهج	0.89
المشكلات المرتبطة بالإمكانيات	0.90
المشكلات المرتبطة بتنفيذ المنهج	0.88
التعدي على حصة التربية الرياضية	0.87
المشكلات المرتبطة بالمجتمع العام	0.88
الثبات الكلي	0.89

تطبيق أداة الدراسة:

لقد تم توزيع وجمع أداة الدراسة من وإلى العينة من قبل الباحثون بعد التوضيح لكيفية الإجابة ما بين 2023-9-30م إلى 2024-4-14م للعام الدراسي للعام 2023-2024.

استخدموا الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج بالسؤال الأول المدارس الحكومية والاهلية العراقية ؟ "وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب درجات الحدة والنسبة المئوية واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة كما في جدول (2) المعوقات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية ودرجة حدتها ومتوسطها الحسابي والانحراف المعياري.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية المناسبة التي تحتاجها الدراسة الحالية بعد إدخالها على الحاسوب وتحليلها باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-23)، حيث

الجدول (2): المعوقات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية

المجالات	رقم الفقرة	المعوق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
المشكلات المرتبطة بمحتوى المنهج	1	عدم مشاركة الخبراء والمدرسين في وضع المنهاج	3.60	1.50	73
	2	عدم وضوح الأهداف وعدم شموليتها لاحتياجات الطلبة ورغباتهم	4.45	1.24	90.34
	3	عدم اقتناع المسؤولين بالدولة والمدرسة بالمهنة	2.70	1.56	54.26
	4	مهنتي تعاني من عدم تطور المنهاج	4.86	1.82	97
	5	الدورات التي تعدها وزارة التربية ومديريات	4.93	1.30	98.44

المشكلات المرتبطة بالإمكانيات	المشكلات المرتبطة بتنفيذ المنهج	التدريسي على درس التربية الرياضية	المشكلات المرتبطة بالمجتمع العام
العامية غير تخصصية	لا توجد أدوات قياس وتقويم حصائل التعليم المختلفة في البرنامج	أجد صعوبة في عملي لعدم توفر الأدوات والأجهزة	افتقار الملاعب إلى عوامل الأمن والسلامة
75.10	1.45	3.74	6
82.66	1.24	4.11	7
93.08	1.20	4.67	8
95.41	1.25	4.78	9
93.66	1.24	4.70	10
94.74	1.18	4.75	11
90	1.21	4.50	12
86.82	1.15	4.44	13
82.12	1.55	4.12	14
84.72	1.40	4.26	15
97.66	1.30	4.88	16
92.74	1.29	4.66	17
69.22	1.44	3.46	18
83.22	1.32	4.20	19
90.22	1.32	4.56	20
96.33	1.37	4.80	21
60.33	2.42	2.90	22
93.43	1.30	4.66	23
97.12	1.42	4.86	24
93.66	1.36	4.69	25

المسؤولين في الدولة والمدرسة بالمهنة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة أنس قوافرة [2] بضرورة إعداد المدرسين مهنيًا، وأن أغلب الدورات التي تعقدها وزارة التربية لمعلمي التربية ليست تخصصية ولا تتناسب مع ما هو متوفر في المدارس من حيث قلة الإمكانيات والأدوات وكذلك الملاعب والمرافق الخاصة بالملاعب، كما يتفق ذلك مع ما أشارت إليه رشا الزعبي [3] في دراستها حول ضرورة مشاركة المدرسين والمختصين في تخطيط البرامج الرياضية والتدريبية، ويرى الباحثان أن أغلب هذه الدورات هي دورات تحكيمية للمعلمين وليست ضرورية بدرجة كبيرة للمعلمين في المدارس الحكومية والأهلية العراقية، والعمل

يبين الجدول (2) المعوقات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية العراقية وهي:
أولاً: المعوقات المتعلقة بالمنهج الدراسي والمنتملة بالعبارات (1-5) حيث تراوحت شدة المشكلة ما بين (161-295) وبنسبة مئوية تتراوح ما بين (53.67-98.33) ومتوسط حسابي يتراوح ما بين (2.68-4.92) وانحراف معياري يتراوح ما بين (1.12-1.62). ومن خلال نتائج الجدول (2) يتبين أن أشد المشاكل التي تواجه معلم التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية العراقية فيما يتعلق بالمنهج الدراسي هي أن الدورات التي تعقدها وزارة التربية غير متخصصة، في حين أن أقل المشاكل حدة هي عدم قناعة

يتم استهلاكها في الشهر الأول أو الثاني من الدوام المدرسي بسبب ارتفاع أسعار الأدوات التي يحتاجها المعلم لإعطاء الدروس وتنوع الأساليب والوسائل، لذلك تلجأ اللجنة إلى شراء أدوات بديلة أرخص ولكن على حساب الجودة. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه كلا من دراسة شنوف خالد و قادة دين [5] ودراسة ميساوي حيدر وعثماني عبد القادر [6]. ويرى الباحثون أن حدة المشكلة قد انخفضت بسبب عدم توفر أدوات قياس وتقييم الدروس التعليمية، حيث يستطيع المعلم إجراء الاختبارات البدنية والمهارية بأدوات قياس بسيطة للتعرف على التقدم البدني والمهاري الذي يحققه الطلبة وذلك بإجراء اختبارات قبلية واختبارات لاحقة لمعرفة مدى التحسن والتطور الذي يحققه الطالب سواء في الجوانب البدنية أو المهارية، لذا يرى الباحث أن ظهور هذه النتيجة أمر طبيعي ومتوقع.

ثالثاً: المعوقات المتعلقة بتنفيذ المنهاج الدراسي تمثلت في العبارات من (11-15) حيث تراوحت شدة المشكلة بين (246-284) وبنسبة مئوية تراوحت بين (82.00-94.67) ومتوسط حسابي تراوح بين (4.10-4.73) وانحراف معياري تراوح بين (1.11-1.64) ومن نتائج الجدول (2) يتضح أن أشد المشكلات التي تواجه معلم التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية العراقية فيما يتعلق بتنفيذ المنهاج الدراسي هي كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، أما أقل المشكلات حدة فكانت عدم دفع بدل صعوبة العمل لمعلمي التربية الرياضية من الذكور والإناث وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة سعيد علي المالكي [7] بضرورة حصر المعوقات التي تواجه العاملين في المجال الرياضي والتي تعيق تنفيذ المنهج وتمنع تحقيق الأهداف، ويرجع الباحث ظهور هذه النتيجة إلى أن زيادة عدد الطلبة في الفصل الواحد يعيق تنفيذ المنهج بشكل متكامل، حيث أن الأدوات والملاعب والأجهزة المتوفرة في المدارس لا تكفي لعدد كبير من الطلبة، مما يجعل تركيز المدرسين على الألعاب الجماعية التي تحتاج إلى أدوات أقل من غيرها، وهذا على حساب الأنشطة الأخرى، فضلاً عن أن عملية متابعة الطلبة عند تطبيق درس التربية البدنية ليست دقيقة بالشكل المطلوب بحيث تكون التغذية الراجعة التي يشرحها المعلم جماعية وليست فردية، وبالتالي لا تضمن قدرة الطلبة على الدراسة بالمستوى المطلوب ولا تراعي الفروق الفردية بين هؤلاء الطلبة. ويرى الباحثون أن عدم صرف بدل صعوبة العمل لمعلمي التربية الرياضية قد قلل من المشكلة لأن المعلم بحكم وظيفته في وزارة التربية والتعليم لديه واجبات يجب أن يؤديها ورسالة يجب أن يوصلها إلى الطلبة من خلال الشخص الذي يتقاضى عنه راتباً

على عقد دورات تتعلق بعملية التدريب والتدريس في ضوء الإمكانيات المتوفرة، وأن بعض هذه الدورات يجب أن تكون تطبيقاً عملياً لبعض الدروس في المدارس في ضوء الإمكانيات الحقيقية المتوفرة فيها.

ويرى الباحثون أن حدة المشكلة قد انخفضت بسبب اهتمام الدولة والمسؤولين بالمدارس بالمهنة وذلك لتوجهات الدولة نحو الرياضة بشكل عام والرياضة المدرسية بشكل خاص والتي تهدف إلى إشراك أكبر شريحة من الطلبة في برامج اللياقة البدنية واهتمام الدولة وعملها على توفير كل ما تحتاجه المدرسة لإنجاح هذه الجائزة، كما أن اهتمام الدولة بالرياضة المدرسية يكون من خلال التفوق الرياضي الذي يحققه الطلبة من خلال مشاركتهم في المسابقات الرياضية داخل المديرية العامة لوزارة التربية والتعليم حيث يساعدهم ذلك في القبول بالدراسة الجامعية والحصول على مقعد دراسي من خلال التفوق الرياضي، لذلك يرى الباحث من خلال ذلك اهتمام الدولة والمسؤولين بالمشاركة الرياضية بالمدارس.

ثانياً: المعوقات المتعلقة بالإمكانيات والمتمثلة في العبارات (5-10) حيث تراوحت شدة المشكلة ما بين (224-286) وبنسبة مئوية تتراوح ما بين (74.67-95.33) ومتوسط حسابي يتراوح ما بين (3.73-4.77) وانحراف معياري يتراوح ما بين (1.18-1.64).

ومن خلال نتائج الجدول (2) يتبين أن أشد المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية العراقية فيما يتعلق بالقدرات هي عدم توفر الأدوات التعليمية في المدارس، في حين أن أقل المشكلات حدة هي عدم وجود أدوات لقياس وتقويم المخرجات التعليمية المختلفة في البرنامج، وتتفق هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة جهاد عماد [4] من أن عدم توفر الإمكانيات المادية والاقتصادية من أكبر المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية.

ويرجعوا الباحثون ظهور هذه النتيجة فيما يتعلق بنقص الأدوات التعليمية إلى عدم وجود ساحات وملاعب لفصول التربية البدنية بسبب الانفجار السكاني بالقرب من المدارس، وكذلك زيادة عدد الطلاب، مما يؤدي إلى بناء صفوف جديدة فوق ساحات المدارس، حيث لا يوجد في المدارس سوى ساحة واحدة تستخدم للصف الصباحي، مما يحد من تنوع الألعاب المختلفة والتركيز على لعبة واحدة تناسب هذه الساحات. وكذلك الجانب الاقتصادي من خلال شراء الأدوات الرياضية، حيث أن المصدر الوحيد لهذه المدارس هو ميزانية المدرسة بمبالغ لا تكاد تكفي لشراء بعض الأدوات التي

تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية العراقية والمتعلقة بالمجتمع العام هي قلة توظيف خريجي التربية الرياضية، أما أقلها فكانت تجاهل وسائل الإعلام لأهمية المهنة.

ويرجع الباحث ظهور هذه النتيجة إلى ندرة توظيف خريجي التربية الرياضية، إذ إن عدد مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية قليل ولا يكفي مدرس واحد في أغلب المدارس لإعطاء دروس التربية الرياضية، ولا يتم تعيين مدرس آخر، وذلك على حساب الدروس والمشاركة الرياضية داخل وخارج المدرسة. كما أن المؤسسات الحكومية والأهلية التي تمارس فيها الأنشطة الرياضية لا تعمل على توظيف خريجي التربية البدنية، بل تلجأ إلى تعيين اللاعبين سواء من الأندية أو من الممارسين لتعيينهم في مؤسساتها، كما هو الحال في الجامعات الحكومية والأهلية، حيث تلجأ إلى تعيين اللاعبين الذين لا يحملون شهادات جامعية في إدارة الأنشطة الرياضية، ولا تعطى الأولوية لحاملي الشهادات الجامعية، وهذا هو الحال في الأندية حيث يتم تعيين المدربين والمشرفين والإداريين، ومعظمهم لا يحمل شهادات جامعية في التربية البدنية، لذلك يبقى الأمل في التعيين في وزارة التربية والمديريات العامة والانتظار لفترات طويلة للحصول على الوظيفة. ويرجعوا الباحثون ظهور هذه النتيجة إلى أن التركيز الإعلامي منصب على اللاعبين في الألعاب المختلفة والحكام والمدربين والمشاركة بين الأندية والبطولات المحلية والدولية دون التطرق إلى أن أصل هؤلاء المدربين والحكام واللاعبين هم من طلبة المدارس الذين اشتهر أغلبهم من خلال الأنشطة المدرسية، وبالتالي أصبح هذا الإهمال أمراً طبيعياً حيث أصبحت المؤسسات الإعلامية مؤسسات ربحية واقتصادية فهي تتعامل مع الأبطال والكؤوس والميداليات التي تدر أرباحاً ضخمة وهذا ما لا يوجد في المدارس. ثانياً: عرض النتائج بالسؤال الثاني والذي ينص على: "ما هي أبرز المعوقات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس العراقية الحكومية والأهلية؟" وللإجابة على هذا السؤال قاموا الباحثون بحساب درجات الشدة والنسبة المئوية واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات واستخراج أصددها.

يتضح من الجدول (3) أهم المعوقات المهنية الأكثر حدة التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية العراقية وهذه المعوقات هي:

1. الدورات التي تعدها وزارة التربية غير متخصصة حيث أن الدورات التي تعدها وزارة التربية والمديريات العامة غير متخصصة ولا تتناسب مع الواقع المدرسي الموجود في المدارس وضمن الإمكانيات المتاحة، أشار جمال هريدي

شهرياً، ووفقاً لتوجيهات وزارة التربية والتعليم ومديري التعليم العام فإن المعلم يجب أن يكون فاعلاً في بناء جيل يشارك في بناء الوطن، رغم أن معلمي التربية الرياضية يطالبون بصرف بدل صعوبة العمل بحكم وظيفتهم التي تتطلب الوقوف في الحر والبرد أثناء إعطاء الدروس، إلا أن هذا لا يجعلهم يترددون في أداء واجبه.

رابعاً: المعوقات المتعلقة بالاعتداء على درس التربية الرياضية

ممثلة بالعبارات (16-20) حيث تراوحت شدة المشكلة بين (205-292) وبنسبة مئوية تراوحت بين (68.33-97.33) ومتوسط حسابي تراوح بين (4.15-4.87) وانحراف معياري تراوح بين (1.22-1.48). ومن نتائج الجدول (2) يتضح أن أشد المشكلات التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية العراقية والمتعلقة بالاعتداء على درس التربية الرياضية هي تكليف المدرس بعمل غير مناسب له، أما أقل المشكلات حدة فكانت إلغاء الحصص الدراسية للمرحلة الثانوية. ويرجعوا الباحثون ظهور هذه النتيجة إلى أن أغلب معلمي التربية البدنية يكلفون بمهام لا تتناسب مع طبيعة المهنة، حيث يكلفون بأخذ دروس فنية ومهنية ودروس مهنية، بينما يتم التعويض عن دروس التربية البدنية الرئيسية وخاصة الصباحية، وأن أغلب إدارات المدارس في بداية كل عام دراسي تعالج هذا الجانب وتمنع الدروس التعويضية، ولكن بعد ذلك يتم التعويض عن الدروس بناء على طلب إدارات المدارس لأسباب تراها صحيحة، حيث أن عملية التعويض تربك الجدول المدرسي وتجعل الطلبة لا يهتمون بالحضور إلى المدرسة بالزي الرياضي، وتصبح العملية مجرد لعبة وتمضية وقت وليست حصة دراسية لها جزء تمهيدي وجزء تعليمي وجزء تطبيقي وجزء ختامي كبقية الحصص الدراسية. ويرى الباحثون أن تخفيف حدة المشكلة بإلغاء الفصول الدراسية للمرحلة الثانوية أمر طبيعي حيث أن المادة ليس لها تقييم أو درجات في التقويم العام، وأن هذه المرحلة مرحلة حرجية يصنف فيها الطلبة إلى فروع أكاديمية ومهنية مختلفة ترسم خطوات مستقبلهم، لذا لا بد من التركيز على المواد التي يدخل في التقييم العام وإهمال بقية الفصول.

خامساً: المعوقات المتعلقة بالمجتمع العام والمتمثلة في العبارات

من (21-25) حيث تراوحت شدة المشكلة بين (178-291) وبنسبة مئوية تراوحت بين (59.33-97.00) ومتوسط حسابي تراوح بين (2.97-4.85) وانحراف معياري تراوح بين (1.20-1.47). ومن خلال نتائج الجدول (2) يتضح أن أشد المشاكل التي

11. ليس لها أهمية في التقييم العام مع بقية المواد لأن العلامة لا تدخل في التقييم العام فلا أهمية لها بالنسبة للطلبة مما يجعلهم لا يلتزمون بالزي الرياضي أو التدريب الرياضي.
12. عدم رغبة الطلبة في ممارسة إجراءات الدرس حيث أن الطلبة يرغبون في اللعب ولا يفضلون الإجراءات الروتينية للدرس.
13. عدد الحصص قليل مقارنة بالمواد الأخرى حيث أن حصة أو حصتين في الأسبوع لا تكفي لمواصلة التقدم في مهارات التعلم ولا تكفي لإشباع رغبات واحتياجات الطلبة.
14. انشغال الطلبة بالمشاركة في أمور أخرى وذلك بسبب الأعباء الدراسية على الطلبة وكذلك تشتت الطلبة عن العمل لمساعدة أسرهم في توفير بعض متطلبات الحياة.
15. عدم وضوح الأهداف وعدم شمولها لاحتياجات ورغبات الطلبة.
16. اتضح أن حصة التربية البدنية هي حصة ترفيهيه وذلك لعدم وضوح أهدافها حيث أنها لا تحقق رغبات واحتياجات وطموحات الطلبة ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة كما أن وقت التدريب قصير وغير مناسب حيث أن وقت الحصة قصير فلا يكفي الطلبة للتدريب وذلك بسبب الجزء التمهيدي والجزء التعليمي والجزء الختامي وهذا على حساب الجزء العملي للمهارات وقد أوصت كل من دراسة جمال محمد وعواطف إبراهيم [11] ودراسة معتز خليل إبراهيم أحيم [12] وكذلك دراسة فيصل الملا عبدالله وإيمان الخضر [13] بضرورة زيادة الوقت المخصص لتنفيذ البرامج التدريبية وزيادة الوقت المخصص للممارسة الرياضية.

ثالثاً: وقد تم عرض النتائج في السؤال الثالث والذي ينص على: ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في معالجة المعوقات المهنية التي تواجه معلمي التربية الرياضية في المدارس العراقية الحكومية والأهلية؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب درجات الشدة والنسبة المئوية واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع العبارات واستخراج أشد العبارات كما في الجدول (3) وفيما يلي بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في معالجة هذه المعوقات وتقليل شدتها استناداً إلى ما تضمنته استمارة أداة البحث.

1. مشاركة الخبراء والمختصين والمدرسين في تطوير المناهج.
2. وضوح وشمولية الأهداف بما يلبي احتياجات الطلبة.
3. توفير الموارد المادية الكافية من معدات وأدوات للمدارس.
4. زيادة الميزانيات المخصصة للأنشطة الرياضية.

- وآخرون [8] إلى ضرورة توفير برامج تدريبية قيمة للمعلمين أثناء الخدمة، وتخطيط هذه البرامج بشكل صحيح في ضوء الواقع القائم.
2. يتم تكليفي بعمل لا يناسبني، حيث يتم تكليف المعلم بعمل داخل المدرسة على حساب إعطاء الدروس بالطريقة الصحيحة.
3. قلة فرص العمل لخريجي التربية البدنية، وهذا واضح حيث ينتظر خريجو التربية البدنية سنوات طويلة للتعيين.
4. تعاني مهنتي من قلة تطوير المناهج، وذلك بسبب تولي غير المتخصصين للمسؤوليات، مما يؤثر على تقدم المهنة.
5. اعتراض أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية ويأتي ذلك بسبب خوف الأهالي على أبنائهم نتيجة عدم توافر عوامل الأمن والسلامة أثناء التدريب، وكذلك الخوف من أن تؤدي هذه المشاركات إلى تشتيت انتباههم عن واجباتهم المدرسية لمواد دراسية أخرى.
6. قلة الميزانيات المخصصة للأنشطة الرياضية المدرسية، فالميزانية المخصصة للأنشطة الرياضية في المدارس لا تكفي لتوفير أكثر من أدوات قليلة يتم استهلاكها بسرعة، وهذا ما أشار إليه محمد النعيمي والجناحي [9] في دراستهما بأن الميزانية المخصصة للرياضة قليلة.
7. كثرة عدد الطلاب في الفصل الواحد، وهذا يعيق عملية التدريس، حيث لا يأخذ الطلاب الوقت الكافي للتمرين بشكل سليم، وهذا ما أوصت به دراسة خالد بلال [10] لزيادة مدة ممارسة الرياضة.
8. قلة الأدوات التعليمية في المدارس، وذلك بسبب قلة الإمكانيات المادية من جهة، وقلة الملاعب والساحات من جهة أخرى، وتوصي أغلب الدراسات التي أجريت في هذا المجال بالاهتمام بالجوانب الاقتصادية، وزيادة الميزانية المخصصة للرياضة، وكذلك الاهتمام بالحوافز والمكافآت للمشاركين واستخدام أساليب التقييم الحديثة.
9. قلة عوامل الأمن والسلامة في الملاعب. هذا واضح، حيث أن معظم ساحات المدارس إما أن تكون أسفلتية أو ترابية وعرة وغير مناسبة للتدريب، حيث أن الإصابات بين الطلاب أثناء التدريب شائعة.
10. أجد صعوبة في العمل لأن الموضوع ليس أساسياً ونظراً لأنه غير مدرج في التقييم الشامل، يُطلب من الطلاب المشاركة في دروس التربية البدنية فقط للعب.

- [2] أنس قواقزه، مصطفى قواقزه، قصي الياسين، خلف ذيابات، & عمر رضوان. (2024). دور مشرفي التربية الرياضية في تنمية معلمي التربية الرياضية الجدد مهنيًا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المدرسين. *Journal of Applied Sports Sciences-Arabic*, 10.
5. صرف بدل صعوبة العمل لمعلمي التربية البدنية نتيجة للجهد المتواصل في الأنشطة الداخلية والخارجية.
6. جعل علامة التربية البدنية جزءاً من التقييم العام يعطي الموضوع اهتماماً والتزاماً من الطلبة والمجتمع.

الاستنتاجات:

1. الدورات التي تقيمها وزارة التربية والتعليم والمديريات العامة في المحافظة غير متخصصة وقليلة.
2. تكليف معلمي التربية الرياضية بأعمال لا تتناسب مع طبيعة المهنة.
3. قلة فرص العمل لخريجي التربية الرياضية.
4. اعتراض أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية الخارجية والداخلية.
5. الميزانيات المخصصة للأنشطة الرياضية في المدارس قليلة جداً.
6. وقت التدريب قصير وغير مناسب ولا توجد ملاعب وقاعات ومعدات رياضية.

التوصيات:

1. ضرورة قيام وزارة التربية والمديريات العامة في المحافظات العراقية بمعالجة المعوقات والمشاكل التي تعترض تطوير دروس التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية.
2. ضرورة حضور مدرسي التربية الرياضية للندوات والمحاضرات والدورات الخاصة بأساليب التدريس.
3. ضرورة قيام مشرف التربية الرياضية بمتابعة موضوع التدريس العلاجي للطلبة ذوي صعوبات التعلم الحركي وحث المدرسين على الاهتمام بهذا الموضوع.
4. ضرورة إجراء دراسات تجريبية على عينة أكبر تشمل كافة المحافظات العراقية للتعرف على المعوقات المهنية التي تواجه مدرسي التربية الرياضية في كافة المستويات.
5. إجراء البحوث والدراسات التي تعالج المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تواجه مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية والأهلية العراقية.

المصادر

- [1] عمري، & بوراس. (2021). الأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي-مكانتها في التشريع وعوائق تطويرها. *المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية*، 20(1)، 62-72.
- [10] خالد أوبلال. (2024). دور التعلم التعاوني في تعزيز التفكير الإبداعي لدى التلاميذ. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 5(6)، 1-14.
- [11] جمال محمد الغريب & عواطف إبراهيم الربيعان. (2016). إدارة الوقت لدى الطلبة المتفوقين رياضياً في المرحلة المتوسطة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية. *المجلة*

- [13] فيصل الملا عبدالله & ايمان الخضر. (2007). فاعلية سلوك المعلم في إدارة الوقت الأكاديمي لدرس التربية البدنية بالمرحلة البدنية بمملكة البحرين. *Journal of Educational Sciences* 12(12).
- العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، 78(4)، 118-134.
- [12] معتز خليل ابراهيم. (2014). بناء مقياس لإدارة ضغوط العمل لمدرسي التربية الرياضية. *journal of the college of basic education* 20(84/علمي).